

تاج العروس من جواهر القاموس

مثل هذا مستدركا عليه فتأمل وهى (سفت مغشى بجلد ظرف لطيب العطار وأصله الهمز ويلين
قاله ابن قرقول) فى كتابه مطالع الانوار وهو تلميذ القاضى عياض رضى الله تعالى عنه وقد
أهمل المصنف ذكره فى موضعه (ج) جؤن (كسر د) ومقتضى سياق الجوهري فيما بعد وربما
همزوا أن الاصل التليين والهمز لغة فتأمل (الجبن بالضم وبضميتين وكعتل م) معروف وهو
الذى يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث واحدة الكل بهاء
وقد ذكر عن الجوهري وورد فى الحديث عن سلمان رضى الله تعالى عنه أنه سأل النبي A عن
الجبن والسمن ضبطوه بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر فان الجبن على انه * ثقیل وخیم يشهى
الطعاما وقد ذكر فى عیم (وتجن اللبن صار كالجب) وتكبد صار كالكد (و) أبو جعفر (
أحمد بن موسى) الجرجاني خطيبها عن ابراهيم بن موسى الوردولى وابراهيم بن اسحق بن
ابراهيم الشالبي وعنه الاسمعيلى مات سنة 293 (و) أبو ابراهيم (اسحق بن ابراهيم)
هكذا فى النسخ والصواب اسحق بن محمد بن حمدان بن محمد الفقيه الحنفي عن أبى محمد
الحارثى وعنه ابنه أبو نصر مات سنة 293 C تعالى ذكره ابن السمعاني وقد ذكره الخطيب فى
تاريخه (الجبنيان) بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ (محدثان
نسبا الى بيع الجبن وممن نسب الى بيع الجبن أيضا على بن أحمد بن عمر الجبني عن محمد بن
اسماعيل الصائغ وعنه القاضى أبو عبد الله الجعفي ضبطه أبو الغنائم الزينى (وأما محمد بن
أحمد الجبني) الدمشقي الذى قرأ على ابن الاحزم الدمشقي وعنه الاهوازي (فنسبة الى سوق
الجبن بدمشق لانه كان امامها) أي امام مسجدھا (ورجل جبان كسحاب وشداد وأمير هيوپ
للاشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أو نهار الاولى والاخيرة عن الجوهري فالاولى من حد نصر
والاخيرة من حد كرم (ج جناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله فى العدة والزيادة (
وهى جبان) أيضا كما قالوا حصان عن ابن السراج (و) يقال (جبانة) أيضا كما فى
المحكم والقياس ان فعلا بفتح الفاء وكسرھا لا يلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضى وغيره
ومن الثانى ناقة دلاث (و) يقال (جبين) أيضا وهن جبانات عن الليث (وقد جن ككرم
جبانة وجينا بالضم وبضميتين وأجبنه وجد) جبانا كامحله وجده محلا (أو) إذا (حسبه
جبان) كما فى المحكم (كاجتبته وهو يجبن تجينا يرمى به) ويقال له وفى الصحاح وينسب
إليه * قلت ومنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة
من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر) أو هما ما بين القصاص الى
الحاجبين (أو حروف) وفى التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين متصلا بحذاء الناصية كله

جبين) واحد قال الازهرى وبعض يقول هما جبينان قال على هذا كلام العرب والجهة ما بين الجبينين وفى الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجهة وشمالها وقال اللحيانى الجبين مذكر لا غير (ج اجبن واجبنة وجبن بضمين) قال شيخنا C تعالى وقد ورد الجبين بمعنى الجهة لعلاقة المجاورة في قول زهير يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرد الكعوب كما صرحوا به في شرح ديوانه فلا وجه لتخطئة المتنبي في قوله وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جنبينه عائد (والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (و) في الصحاح (الصحراء و) قال أبو حنيفة هي (المنبت الكريم أو الارض المستوية في ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله الليث أيضا وقال أبو خيرة الجبان ما استوى من الارض في ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبال وتكون في القفاف والشقائق (واجتنب اللبن اتخذه جبان) نقله الازهرى (و) جبون (كصبورة باليمن) وهى غير جبوب (و) جبان (كسحابة بخوارزم) دخلها أبو على الفرضى قاله الذهبي تلميذه (و) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب) أي (نهاية في الكرم) وهو كثرة الكرم لانه لكثرة تردد الضيفان إليه يأنس كلبه فلا يهر أبدا قال حسان رضى الله تعالى عنه يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل * قلت ومنه أيضا وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أضافا قذفته أصابته وأضاف أشفق وفر (وجابان أبو ميمون صحابي) رضى الله تعالى عنه يروى ابنه ميمون عنه أيما رجل تزوج ولم ينو أن يعطى صداقا وهو غير جابان الذى يروى ابن عمر وعنه سبط بن شريط تابعي * قلت وفى المحكم في ج وب جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو كانه جوبان فقبلت الواو لغير علة وانما قلنا انه فعلا لا فاعال من ج ب ن لقول الشاعر .

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا قول لجابان فليلحق مطيئة * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف فترك صرفه دليل على انه فعلا * ومما يستدرك عليه جبن الرجل كنصر لغة فصحا نقلها الجوهري وابن سيده وكان يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وفى الصحاح وتجن الرجل غلط ولعله تجبن اللبن ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حى الوجه والجبان كشداد من يحفظ الغفلة في الصحراء ومن ذلك أبو القاسم على بن أحمد بن عمر بن سعد الجبانى الكوفى حدث